

حلم النبي ﷺ مع الأعرابي صاحب القعود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

روى النسائي وأبو داود وأحمد بسند صحيح عن خزيمة بن ثابت الأنصاري قال ابتاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعودا من رجل أعرابي أو قال فرسا واتفقوا على ثمن الفرس أو ثمن الطاعون - [00:00:00](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال إذا يعني وصلنا إلى المدينة نقضيك. وجعل جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعرضون على الرجل أن يبيع هذا القاعون أو الفرس وهم لا يشعرون أن النبي - [00:00:30](#)

صلى الله عليه وسلم اشتراها والأعرابي لم يقل له شيئا. إنما إياه ساومهم على البيع حتى فرضوا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثمنا أعلى مما فرض النبي صلى الله عليه وسلم. الأعرابي قال له اشتري الآن والا أنا بعته - [00:00:50](#)

فقال الأعرابي أو لم تبعني الجمال؟ قال لا والله ما بعتك شيئا. قال بلى يا أعرابي ربي اعتني قال ما بعتك وجعل المسلمون يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون - [00:01:10](#)

الأعرابي ويحك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول إلا حقا. فتنطى هذا الأعرابي وأتى أخرى فقال هلم شهيد يشهد أنني بعتك. إذا كان عندك شاهد معك يعني - [00:01:30](#)

يشهد أنني بعته كالجبل ها. والصحابة جميعا يخشون أن يقول الواحد منهم نعم أنا أشهد لأنه لم يصم فينزل فيه قرآن. ويتهمه بشهادة الزور. فكلهم يلوذوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد - [00:01:50](#)

أنهم يتضورون غيظا على هذا الأعوان. والأعرابي يستكثر أن يقول هلم شهيد يشهد هلم شهيدا يشهد آآ يعني أنني بعته. حتى جاء خزيمة بن ثابت وسمع الحوار فقال سأشهد أنك بعته الجنة. فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال بم تشهد يا خزيمة؟ أي ولم تكن - [00:02:10](#)

قال أشهد بتصديقك وأنت لا وأنت لا تقول إلا حقا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين. لأجل هذه. يعني الذي قاله الأعرابي كلام الكفر لا شك فيه. لكنه كان حديث عهد بإسلام فعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت بعته يعني يقول لا والله ما فيكذب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك رد هذا بجرعة حلم منه عليه الصلاة والسلام - [00:03:10](#)